

خطبة الجمعة - الداء والدواء

خالد المصلح

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا. من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلن تجد له ولها مرشدًا واسهـد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واسهـد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه - 00:00:00
وعلى الله وصـبه ومن اتـع سـنته واقتـفى اثرـه باحسـان الى يومـ الدين اما بعد فـاقـوا الله عـباد الله وـاـشـكـروا نـعـمـهـ التي تـتـرـىـ فـمـاـ بـكـمـ من نـعـمـةـ فـمـنـ اللهـ واـذـ تـأـذـيـ رـبـكـ 00:00:24

ان شـكـرتـمـ لـازـيدـنـكـمـ وـلـئـنـ كـفـرـتـمـ انـ عـذـابـيـ لـشـدـيدـ اـشـكـرواـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ نـعـمـهـ الجـزـيلـةـ فـمـاـ مـاـ اـلاـ وـقـدـ مـنـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ عـلـيـهـ بـالـوـانـ منـ النـعـمـ وـالـمـنـنـ التـيـ تـسـتـوجـبـ شـكـراـ وـمـنـ النـعـمـ المـغـفـورـ عنـ 00:00:42

نـعـمـ الصـحةـ وـقـدـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ نـعـمـتـانـ مـغـبـونـ فـيـهـمـاـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ الصـحةـ وـنـعـمـةـ الصـحةـ غـبـنـ فـيـهـاـ كـثـيرـ مـنـ النـاسـ بـعـدـ اـسـتـعـمـالـ الصـحةـ فـيـمـاـ يـنـفـعـهـمـ فـيـ دـيـنـهـ وـدـنـيـاهـ 00:01:02
وـمـاـ يـغـبـنـ فـيـهـ الـاـنـسـانـ فـيـ نـعـمـةـ الصـحةـ الاـ يـشـكـرـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـىـ ماـ مـاـ بـهـ عـلـيـهـ مـنـ عـافـيـةـ فـاـنـ عـاـفـيـةـ فـيـ الـاـبـدـاـنـ نـعـمـةـ جـزـيلـةـ عـظـيـمةـ لـيـسـ لـهـ ثـمـنـ وـلـاـ تـقـاسـ بـسـائـرـ النـعـمـ اـذـ بـالـصـحـةـ يـدـرـكـ 00:01:22

الـاـنـسـانـ مـصـالـحـ مـعـاـشـهـ وـبـهـ يـحـقـقـ مـقـصـودـ حـيـاتـهـ فـبـهـ يـحـقـقـ الـعـبـودـيـةـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـيـدـرـكـ هـمـاـ يـكـوـنـ مـنـ مـصـالـحـ مـعـاـشـهـ وـلـهـذاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ مـنـ اـصـبـحـ مـنـكـمـ اـمـاـ فـيـ سـرـبـهـ 00:01:42
مـعـافـاـ فـيـ جـسـدـهـ عـنـدـهـ قـوـتـ يـوـمـهـ فـكـانـاـ حـيـزـتـ لـهـ الـدـنـيـاـ اللـهـمـ لـكـ الـحـمـدـ كـثـيرـاـ وـلـكـ الشـكـرـ عـلـىـ ماـ اـعـطـيـتـ شـكـراـ جـزـيلـاـ رـبـنـاـ

ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ لـنـكـونـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ اـيـهـاـ الـمـؤـمـنـونـ 00:02:02

اـنـ الشـرـيـعـةـ جـاءـتـ شـكـرـ هـذـهـ نـعـمـةـ وـمـنـ شـكـرـهاـ الـمـحـافـظـةـ عـلـيـهـ وـلـهـذـاـ نـهـيـ اللـهـ تـعـالـىـ الـمـؤـمـنـينـ عـنـ اـنـ يـلـقـواـ بـاـيـدـيـهـمـ اـلـىـ التـهـلـكـةـ وـقـدـ دـخـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ عـلـىـ رـجـلـ 00:02:22

بـلـغـ بـهـ الـمـرـظـ مـبـلـغاـ عـظـيـمـاـ فـسـأـلـهـ عـمـاـ كـانـ يـقـولـ فـكـانـ فـاـخـبـرـهـ بـاـنـهـ كـانـ يـقـولـ اللـهـ مـاـ كـنـتـ مـعـذـبـيـ بـهـ فـيـ الـاـخـرـةـ فـعـجـلـهـ لـيـ فـيـ الـدـنـيـاـ فـقـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ سـبـحـانـ اللـهـ لـاـ تـطـيقـهـ ايـ 00:02:39

لـاـ تـطـيقـ ذـلـكـ وـلـكـ سـلـ اللـهـ عـاـفـيـةـ فـالـاـنـسـانـ لـاـ يـطـيـقـ مـاـ يـكـوـنـ مـنـ مـرـضـ قـدـ يـدـنـفـ بـهـ اـلـىـ حـتـفـهـ اوـ يـوـصـلـهـ اـلـىـ تـعـطـلـ مـصـالـحـهـ وـلـهـذـاـ نـهـاـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ ذـلـكـ وـوـجـهـهـ اـلـىـ اـنـ يـسـأـلـ اللـهـ تـعـالـىـ مـنـ فـضـلـهـ وـلـهـذـاـ يـنـبـيـغـ لـكـ مـؤـمـنـ اـنـ يـحـرـصـ عـلـىـ عـاـفـيـةـ بـدـنـهـ 00:02:59

وـصـحـتـهـ بـاخـذـ كـلـ مـاـ يـفـضـيـ اـلـىـ ذـلـكـ فـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـ فيـ شـأـنـ الدـاءـ بـاـمـرـيـنـ الـاـمـرـ الـاـوـلـ تـوـقـيـهـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـوـردـ مـرـضـ عـلـىـ مـصـحـ وـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـرـ مـنـ الـمـجـذـومـ فـرـارـكـ مـنـ 00:03:25

الـاـسـدـ وـاـمـرـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ اـيـضاـ فـيـ شـأـنـ الدـاءـ بـاـمـرـيـنـ وـهـوـ التـداـويـ فـقـالـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـداـواـ عـبـادـ اللـهـ فـاـمـرـ بـالـتـداـويـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـعـلـىـ اللهـ وـسـلـمـ لـمـ فـيـ ذـلـكـ مـنـ الـمـصـالـحـ التـيـ يـدـرـكـ بـهـ 00:03:45

الـدـنـيـاـ وـالـاـخـرـةـ فـبـهـ تـصـحـ الـاـبـدـاـنـ فـبـصـحـةـ الـاـبـدـاـنـ تـدـرـكـ مـصـالـحـ الـا~nـس~anـ فـيـ مـعـاـشـهـ وـفـيـ مـعـادـهـ اـمـاـ اـنـاـ عـلـىـ ذـكـرـ وـشـكـرـ وـحـسـنـ عـبـادـتـكـ. اللـهـمـ اـنـاـ نـعـوـذـ بـكـ مـنـ مـنـكـرـاتـ الـاـخـلـاقـ وـالـاـهـوـاءـ وـالـاـدـوـاءـ اللـهـمـ اـرـزـقـنـاـ الصـحـةـ فـيـ اـبـدـاـنـاـ 00:04:05

وـالـسـلـامـةـ فـيـ قـلـوبـنـاـ وـالـعـاـفـيـةـ فـيـ كـلـ شـأـنـاـ وـلـاـ تـؤـاخـذـنـاـ بـسـيـءـ عـمـلـنـاـ رـبـنـاـ ظـلـمـنـاـ اـنـفـسـنـاـ وـانـ لـمـ تـغـفـرـ لـنـاـ وـتـرـحـمـنـاـ اـنـ لـكـونـنـ مـنـ الـخـاسـرـينـ الـخـاسـرـينـ اـقـولـ هـذـاـ القـوـلـ وـاـسـتـغـفـرـ اللـهـ عـظـيمـ لـيـ وـلـكـمـ فـاـسـتـغـفـرـوـهـ اـنـهـ هوـ الغـفـورـ الرـحـيمـ 00:04:25

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. حمدا يرضيه وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمد عبد الله ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحابه ومن اتبع سنته باحسان الى يوم الدين. اما بعد فاتقوا - 00:04:54

عبد الله اتقوا الله تعالى حق تقواه فبالتقى تجلب الحيرات وتستدفع المكروهات وينال الانسان بذلك عادت الدارين وينجي الله الذين اتقوا بمفارزهم لا يمسهمسوء ولا هم يحزنون. ايها المؤمنون عباد الله ان - 00:05:14

من ان مما جاءت به الشريعة عن النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم انه كان يتوقى اصحاب الامراض صلوات الله وسلامه عليه. فقد جاء في صحيح الامام مسلم من حديث عمرو ابنه الشريف عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم وفدا - 00:05:34

اليه قوم من ثقيف جاءوا يبأيغونه فلما جاءوا اليه كان معهم رجل مجنون اي قد اصابه والجذام مرض معد. فقال صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل انا قد بايغناك فارجع فلم يصافحه صلى الله عليه - 00:05:56

وسلم لكون ذلك المرظ معد فهذا هدية صلى الله عليه وسلم مع كونه اكمل الناس توكلًا فلم يكن يخالط ذوي الامراض المعدية صلوات الله وسلامه عليه. بل قد قال صلى الله عليه وسلم لا يورد - 00:06:16

على مصح ولها ي ينبغي لنا ونحن في ظل هذه الجائحة التي اصابت شرق الدنيا وغربها اصابت في الدنيا في كل اتجاه ان نكون على وعي باتخاذ التدابير الواقعية التي تقي انتقال هذا المرض اذ انه - 00:06:36

من الامراض سريعة الانتشار ولا يعني هذا ان يكون الانسان منعزلا عن مصالحه انما ينبغي له ان يكون على حذر من ان من ينقل مرض او يتسبب في نقله او ان ينقل اليه مرض بسبب تفريطه باخذ التدابير الواقعية - 00:06:56

ان التدابير الواقعية تؤخذ من اهل الاختصاص وهم الاطباء واهل الصحة. وقد عنيت وزارة الصحة بالتوجيه لكل فئات المجتمع ان يكونوا على وعي وحذر من التهاون في اخذ الاجراءات الاحترازية التي - 00:07:16

اتق الناس انتقال هذا المرض. وذاك ان التوجيهات لم تقطع منذ ظهور هذه الجائحة الى يومنا هذا في ينبغي ان تكون على وعي وعلى قدر من المسؤولية وان نتذكرة وان نتواصى فان ذلك مما يدخل في قول الله تعالى - 00:07:36

وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على اللائم والعدوان. وقد رأى الناس اصابة عدد غير قليل من يعرفون بهذا المرض وقد يكون حمل بعضهم على التهاون فيه ما رأوه من خفة الاعراض. الا ان الناس في اصابتهم بهذا المرض يتفاوتون - 00:07:56

منهم من يكون شديدا و منهم من يكون خفيفا. والذي ينبغي للانسان ان يحذر الاصابة به او ان يكون سببا في نقله. وذلك من خلال اتخاذ ما يمكنه اتخاذه من الاجراءات والتدابير الواقعية. والله جل وعلا له الامر كله جل في علاه وهذه اسباب - 00:08:16

هو مقدرها جل في علاه ما شاء كان وما لم يكن سبحانه وبحمده. لكنه لا تعطل الاسباب فهذا اكمل الناس وحيدا رد من جاء بيايجه من اقاصي البلاد من الطائف الى المدينة. رده ولم يبأيجه مبايعة - 00:08:36

معتادة بالمصافحة بل قال له مبايعة بالقول انا قد بايغناك فارجع. اللهم اعنا على طاعتك وخذ بنواصينا الى ما تحب وترتضى واعذنا من كل سوء وشر. واهدنا سوء السبيل يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:08:56

عذاب النار. اللهم امنا في اوطانا واصلح ائمتنا وولاة امورنا. واجعل ولايتنا فيمن خافك واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين اللهم وفقولي امرنا الى ما تحب وترتضى ويسره لليسرى واعنه على ما تحمل من امانة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم وفق خادم - 00:09:16

الحرمين الشريفين وولي عهده الى كل خير خذ بنواصيهم الى كل بر هيئ لهم من امرهم رشدا يا حي يا قيوم. اللهم وفق ولاة امور المسلمين في كل مكان الى ما فيه خير العباد والبلاد الى الحكم بكتابك وسنة نبيك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم ارفع عنا الوبر - 00:09:37

الله ارفع عنا الوبراء اللهم ارفع عنا الوبراء اللهم ارفع عنا كل سوء وشر يا ذا الجلال والاكرام. اجعلنا من حزبك واولائك الى ما تحب وترتضى انك على كل شيء قادر. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم - 00:09:57

